



# دونالد ترامب الرئيس الأميركي الـ 45.. يبدأ مهامه

أكد في خطابه الأول بعد التنصيب أن رئاسته ستحدد المسار لأميركا والعالم «لسنوات عديدة مقبلة».. وتعهد بأننا «سنعيد إلى أميركا عظمتها مجددا»  
**ترامب: شعارنا «أميركا أولا».. وسنوحّد العالم ضد «الإسلام المتطرف»**



وعود كثيرة قطعها ترامب في خطابه الرسمي الأول للامّة الأميركية (أ.ف.ب)



دونالد ترامب خلال أداء قسم الرئيس الـ 45 للولايات المتحدة الأميركية (أ.ب)

المكان لبناء الدولة معا». وتوعد ترامب بالفسدين في الدولة بأنه لن يتوقف عن حماية الشعب الأميركي من اطماعهم، قائلا: «على الشعب الأميركي أن يتذكر هذا اليوم جيدا وهو انه يوم 20 يناير 2017، فهذا هو اليوم الذي سيقيم فيه الشعب بحكم بلادهم بأنفسهم».

ووعد ترامب ايضا بوضع رؤية جديدة تحكّم أميركا، متحديا بأن يجعل الولايات المتحدة عظيمة، كما وعد بالقضاء على الفقر والجريمة وتوفير فرص عمل ونظام آمن لحياة المواطنين الأميركيين.

وأشار ترامب إلى أن السياسات الأميركية جعلت بلدانا أخرى غنية بينما تراجع أميركا، موضحا أن المصانع أغلقت في أميركا واحدا تلو الواحد دون تفكير في مصلحة الأميركيين، وأن الطبقة الوسطى نزعّت منها بيوتها ووزعت على جميع أنحاء العالم، قائلا: «نحن نتطلع إلى المستقبل».

وفي سياق آخر، وضع ترامب مكافحة التطرف في صلب سياسته الخارجية، موضحا أن واشنطن ستبني «تحالفات» وستقطع «يد الإرهاب».

وذلك، أعلن البيت الأبيض في بيان بشأن الموقف السياسي نشر على موقعه الإلكتروني إن إدارة الرئيس دونالد ترامب تنوي تطوير نظام دفاع صاروخي للحماية من الهجمات من إيران وكوريا الشمالية. ولم يذكر البيان الذي نشر بعد دقائق من تنصيب ترامب أي تفاصيل بشأن ما إذا كان النظام سيختلف عن النظم الحاصلة للتطوير حاليا أو تكلفته أو كيف سيتم تمويله.



..ومودعا أوباما (روترز)

ووجه ترامب رسالة للشعب الأميركي، قائلا: «الي كل الأميركيين المتواجدين حول العالم، سنتذكرون هذا اليوم جيدا، فمن الآن سيقيم الشعب بحكم بلاده بنفسه».

وأشار ترامب، في محاولة لتهدئة المعارضين على توليه الحكم، إلى أن ما يهم ليس أي حزب يقود الحكومة، وإنما أي حكومة تقود الشعب، موضحا أن العملية الديمقراطية يجب أن تقوم على أساس امة واحدة يشاركون أحلامهم وافكارهم وقدرهم مع بعضهم.

ووعد ترامب الطبقة المتوسطة في الولايات المتحدة بأنها ستعال العدالة الاجتماعية التي تستحقها، وأنه سيقيم بتوفير العمالة للشباب الأميركي وتوفير مدارس بأسعار مناسبة للشعب الأميركي الفقير، مؤكدا أهمية الجميع في التعليم.

وطالب ترامب الشعب الأميركي بالتكاتف معا لتحديد مصير الولايات المتحدة الأميركية الجديدة للمصاعب والتحديات، قائلا: «المواطنون الأميركيون مجتمعون في هذا

سننجز المهمة»، مضيفا: «المنسيون من شعبنا لن يتم نسيانهم مرة أخرى».

وشدد على أن «الفوضى في الولايات المتحدة ستوقف الآن»، معتبرا أن «كل شيء المتغيرة منذ الآن في الولايات المتحدة».

وتابع: «الأولوية ستكون لأميركا وسنحمي حدودنا واقتصادنا.. أميركا ستتنصر أكثر من أي وقت.. سنبنى بلادنا من جديد وسنكون قذوة».

وقال: «من اليوم فصاعدا فإن رؤية جديدة ستحكم بلادنا.. من هذا اليوم فصاعدا ستكون أميركا فقط أولا».

وأضاف: «معا سنجعل أميركا قوية مرة أخرى.. سنجعل أميركا ثرية مرة أخرى.. وسنجعل أميركا فخورة مرة أخرى.. وسنجعل أميركا آمنة مرة أخرى.. نعم معا سنعيد إلى أميركا عظمتها مرة أخرى».

ووعد ترامب بأن تشهد الولايات المتحدة عهدا جديدا، وأن الإدارة الجديدة للبيت الأبيض ستوقف عن التفكير في مصالح الدول الأخرى.



ترامب يقبل زوجته خلال تلقي التهاني من افراد أسرته عقب أداء القسم (أ.ب)

القديمة وتشكيل أخرى جديدة للقضاء على «الأرهاب الإسلامي المتطرف».

وقد أنهى ترامب خطابه بوعده: «سنعيد إلى أميركا عظمتها مجددا».

وتعهد ترامب باتخاذ إجراءات سريعة لعكس بعض سياسات أوباما بما في ذلك التي اتخذها أخيرا والتي ستركز بشكل أساسي على الخدمات اللوجستية والعمليات الحكومية.

وأكد ترامب في خطابه انه ملتزم بوعده بأن «يعيد لأميركا عظمتها» وأنه سيعمل على إنهاء الانقسامات في البلاد.

وأكد أيضا انه «من الآن فصاعدا، أميركا فقط ستكون أولا»، مؤكدا انه سيعطي الأولوية لشراء «المنتجات الأميركية وتوظيف أميركيين».

وفي ملف السياسة الخارجية أكد انه سيعزز التحالفات القديمة وأنه سيشكل أخرى جديدة، مبديا تصميمه «على القضاء على الإرهاب الإسلامي المتطرف».

وأكد ترمب: «سنواجه التحديات والصعوبات ولكننا

دول أخرى»، مؤكدا ان الجيش الأميركي تعرض «لإنهاك محزن».

وأضاف ان الولايات المتحدة أنفقت تريليونات الدولارات في الخارج في حين تضررت البنية التحتية بالداخل.

وأعلن انه من الآن فصاعدا «أميركا فقط ستكون أولا» كما قال انه يتعهد بتوحيد العالم ضد «الإسلام المتطرف».

ونكر ان رؤية جديدة ستحكم الولايات المتحدة وسيكون شعارها: «أميركا أولا»، ومبينا ان رئاسته ستحدد المسار لأميركا والعالم «لسنوات عديدة مقبلة».

هذا، وقد قدم ترامب الشكر لسلفه أوباما واصفا اياه بـ«الرابع»، وقال: «نقوم بنقل السلطة من واشنطن إلى الشعب».

كما تعهد ترامب بدهجده وطني عظيم» لإعادة بناء الولايات المتحدة.

هذا، وقال ترامب في كلمته أيضا ان «الشعور بالاعتزاز الوطني سيساعد على إنهاء الانقسامات».

وتعهد بتعزيز التحالفات



هيلاري كلينتون لحظة وصولها لحضور تنصيب الرئيس الأميركي الجديد (أ.ب)

طول جادات منطقة المول في واشنطن قبالة الكابيتول، وعبر كثيرون عن أملهم في بدء «عصر جديد».

وقد أصبح ترامب (70 عاما) وهو أول رئيس أميركي لم يتقلد منصبيا عاما في السابق كما أنه لم يخدم في الجيش، أكبر رئيس للولايات المتحدة بعد رونالد ريغان الذي أدى اليمين في عام 1981 في سن الـ 69، كما أنه من بين أغنى رؤساء الولايات المتحدة.

وحضر الزوجان كلينتون حفل الافتتاح كما فعل الرئيس السابق جيمي كارتر وزوجته روزالين والرئيس السابق جورج دبليو بوش الابن وزوجته لورا فيما لم يحضر الرئيس الأميركي الأسبق جورج دبليو بوش الاب وزوجته باربارا بسبب مرضهما أخيرا ودخولهما المستشفى في ولاية تكساس.

وحمل خطاب ترامب الاول للامّة الأميركية العديد من الرسائل الصريحة والمباشرة حيث تأسف في البداية على دعم أميركا المالي لـ«جيوش

واشنطن - وكالات: أصبح الجمهوري دونالد ترامب مساء امس الرئيس الـ 45 للولايات المتحدة بعد ادائه القسم على الكتاب المقدس امام مبنى الكابيتول في واشنطن. ووضع الجمهوري البالغ من العمر 70 عاما يده على كتابين مقدسين، احدهما أهده اياه والدته والأخر استخدمه ابراهام لينكولن، ليؤدي القسم مدشنا حقبة سياسية جديدة تثير ترحيبا وقلقا في الوقت نفسه.

وقال «اننا، دونالد جون ترامب، أقسم رسميا بأنني سأؤدي مهام رئيس الولايات المتحدة بإخلاص وأن ابذل كل ما في وسعي لحماية وصون والدفاع عن دستور الولايات المتحدة، فليكن الرب بعوني» قبل ان يرفع قبضته.

وحفل التنصيب الذي تابعه ملايين الأشخاص مباشرة على التلفزيون في مختلف أنحاء العالم ارتدى طابعا انتقائيا لرجل الاعمال النيويوركي الذي اثار إعلان ترشيحه في يونيو 2015 استهزاء كبيرا لدى الجمهوريين وكذلك لدى الديمقراطيين.

وفي يوم التنصيب التاريخي، اتبع ترامب التقليد البروتوكولي نفسه كأسلافه.. فبعد ليلة أمضاه في «بلير هاوس» المقر المخصص لكبار الضيوف مقابل البيت الأبيض، توجه الجمهوري وزوجته ميلانيا إلى كنيسة القديس يوحنا قرب البيت الأبيض وحضرا قداسا قبل ان يستقبلها الرئيس المنتهية ولايته باراك أوباما وزوجته ميشيل لتناول الشاي ثم توجهوا جميعا إلى الكابيتول، كما تجمع آلاف الأميركيين قدر عددهم بـ 800 ألف على

### مصالح ترامب التي قد تتضارب

قلق المجموعات المعنية بالمبادئ الأخلاقية والسياسيين والمحامين ووسائل الإعلام

منظمة ترامب أكبر من 500 شركة في 20 بلدا

نقص الشفافية: شركة خاصة، غير مرصحة على الكشف عن منتكاتها لم يقدم ترامب كشفا خريزيا

ما زالت شركته ملكا له

إريك ترامب  
دونالد ترامب  
جونيور

لا تخضع المشاورات العائلية للرقابة الخارجية

قد يفيد مجال الأعمال عن طريق قراراته السياسية

من معاملة تفضيلية لأن صاحبا الرئيس

لا يستطيع الرئيس الاستفادة من أموال حكومات خارجية

يضع مراقبة الإيرادات الآتية من دبلوماسيين أجانب يستخدمون أملاك ترامب (طائرات، فنادق، إلخ)

المساهمات المالية

بن آخر لقرار مالي\* أن ترامب يملك أسهما في بنوك وفي القطاع النفط وقطاع صناعة الطائرات والسيارات وصناعة الدواء

تفريعات الرئيس وقراراته قد تؤثر على الأسواق

إدارة ترامب

العديد من أعضاء الحكومة ترطيمه صلة وثيقة بالقطاع الذي سديرونه، من بينهم:

ستيفن موتش وزير الخزانة

أندرو بويزر وزير العمل

إلين تشاو وزيرة النقل

تتراخا أفراد العائلة

جاري كوشنر وزير الخارجية مستشار كبير

قد يخالف القوانين المناهضة لتفضيل الأقارب في التوظيف

إيفانكا ترامب حفلات خيرية ينظمها أولاد ترامب

أعلنت بعد بوادر قلق إمكانية استغلال بعض المانحين الأمر للتمسك من القرب من الرئيس

مؤسسة ترامب

جينة تمويل خاصة أعلن ترامب أنه سيفتحها إلا أن ذلك لا يمكن أن يتم قبل بنهية المخالفات نهاية التحقيق في القضية



لحظة دخول دونالد ترامب إلى مبنى الكابيتول حيث تجمع الآلاف لتابعة أداء قسم الرئيس الـ 45 للولايات المتحدة الأميركية

## دونالد ترامب

الرئيس الأمريكي الـ45.. يبدأ مهامه

أقامت حفل استقبال حضره عدد من كبار السياسيين  
سفارة الكويت في واشنطن احتفت بتنصيب ترامب

السفير الشيخ سالم العبدالله وحرمة الشيخة ريماء الصباح وتوم براك رئيس اللجنة المشرفة على تنصيب ترامب

وتقدم الحضور رئيس اللجنة المشرفة على تنصيب الرئيس المنتخب ترامب، توم براك ونائب الرئيس الأمريكي الأسبق تيك شيني وعمدة مدينة نيويورك الأسبق رودي جولياني وعدد من أعضاء الفريق الانتخابي للرئيس المنتخب والمحكمة العليا الأمريكية وأعضاء الكونغرس الأمريكي وعدد من السفراء المعتمدين في العاصمة الأمريكية وفعاليات اعلامية واجتماعية في العاصمة الأمريكية.

واشنطن - كونا: أقامت سفارة الكويت في الولايات المتحدة الأمريكية حفل استقبال بمناسبة تنصيب الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب. وقالت السفارة في بيان تلحقته «كونا» أمس الأول: إن حفل الاستقبال يأتي جريا على عادة السفارة بالاحتفاء بالانتقال ما بين الإدارات الأمريكية السابقة والقادمة، والذي تزامن مع استعدادات العاصمة واشنطن لحفل تنصيب الرئيس المنتخب.

## تمثال لترامب في متحف للشمع بباريس

تمثال لترامب الشمعي بالترامب مع تسلّم ترامب مهام منصبه رسميا في البيت الأبيض. وتختلف النسخة الباريسية عن تمثال آخر لترامب بدأ عرضه في متحف مدام توسو بلندن إذ انها تحمل شعرا آدميا لمحاكاة قصة شعر ترامب المميزة. وقالت فيرونيك بيريكن المتحدثة باسم متحف جرفين «كان من الصعب الحصول على اللون المطابق للواقع.. كان ينبغي وضع شعرة شعرة لكنه شعر طبيعي وهو ما يتيح لنا غسله».

عواصم - وكالات: أزاح متحف الشمع في باريس الستار عن تمثال للرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب صمم بشعر آدمي حقيقي وهو تمثال جرى إعداده على عجل بعد أن سجل ترامب فوزا مفاجئا في الانتخابات الرئاسية الأمريكية في نوفمبر الماضي. وكان فنانون المتحف قد انتهوا حينها من نصف تمثال للمرشحة الديموقراطية هيلاري كلينتون التي كان يتوقع فوزها. وصارع متحف «جرفين» الزمن للانتهاء من

## ..وعملات تذكارية وتنزيلات في روسيا

ذهبية، و15 مزيجا بين الذهب والفضة. وقال فلاديمير فاسيخين، مدير الشركة لتلفزيون «أسوشيتد برس». إن القطع النقدية تهدف إلى التعبير عن «الأمال المرتبطة بترامب»، خصوصا فيما يتعلق برفع العقوبات عن روسيا. وانه «ربما تتغير بيئة التواصل (بين الولايات المتحدة وروسيا)». وقال ترامب يوم الاثنين، إنه سيكون على استعداد لتخفيف العقوبات ضد روسيا في مقابل اتفاق للحد من الأسلحة النووية.

العربية. نعت: يبدو أن الشركات الروسية تحتفل بتهنئة بتنصيب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، فقد قامت شركة معادن روسية اسمها Art-Grani بإصدار طبعة لنسخ محدودة من عملة تذكارية تحمل صورة ترامب الرئيس رقم 45 للولايات المتحدة. ويحمل أحد وجهي العملة صورة ترامب، في حين كتب على الوجه الآخر «اننا نفق بترامب». وبلغ عدد الطباعات 25 من الفضة، وخمس

## إسرائيل تحذر من إلغاء الاتفاق النووي مع إيران

قائلة إن هناك بعض الشخصيات في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية يفكرون بطريقة مختلفة، وتتواجد السفارة الأمريكية حاليا في مدينة تل أبيب. وفقا لأحد التقديرات الاستخباراتية التي قدمت إلى نتنياهو مؤخرا، من الممكن أن يكون قرار أميركا بإلغاء اتفاق فيينا خطأ جسيما. وأعات «هآرتس» إلى الأذهان أن هينات الاستخبارات الإسرائيلية وجهت الكثير من الانتقادات إلى اتفاق إيران النووي، على خلفية ما اعتبروه «تفراوات وأخطاء» في الاتفاق عندما تم التوقيع عليه، ولكن بعد مرور عام ونصف العام على التوصل إلى هذا الاتفاق، يبدو أنهم قد خلصوا إلى أنه مستقر للغاية في ظل أمثال إيران لجميع بنوده.

عواصم - وكالات: أقام الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) الجنرال عاموس يادلين بأن وكالات الاستخبارات ترى أن هناك ضرورة في الإبقاء على اتفاق إيران النووي في ضوء التزام طهران ببند الاتفاق، مضيفا أنه في حال تراجعت الولايات المتحدة عن الاتفاق واحتدمت الصراعات مع إيران، فإن ذلك من شأنه أن يساعد قوى أخرى على النيل من إسرائيل. وقالت صحيفة «هآرتس» على موقعها الإلكتروني أمس: «اربطوا الأزمة، ستكون طريقا وعرة، ولغقت الصحيفة الإسرائيلية إلى تعهد ترامب خلال حملته الانتخابية، بأنه سوف يمزق اتفاق إيران بعد توليه مهام منصبه. واستدرت

معارضون يحطمون نوافذ المحلات أثناء أداءه القسم  
احتفالات واحتجاجات تستهل رئاسة ترامب لأمركا

مجموعة من المتظاهرين ضد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يرتدون قبعات سوداء ويقومون بأعمال شغب وتخریب خلال مراسم التنصيب (أ.ف.ب)

افعل!»، مؤكدا ان الرئيس الجديد «من يستمر اربع سنوات»، وقد حصد ترامب في الاقتراع الشعبي على عدد اقل من اصوات الناخبين من منافسته الديموقراطية هيلاري كلينتون في الانتخابات الرئاسية الا انه تجاوزها بكثير في عدد اصوات كبار المندوبين وهو امر يرجح نتائج الانتخابات في النظام الأمريكي. ورفعت بين جموع المتظاهرين لافتات تحسد من المخاطر المفترضة لادارة ترامب، وكتب على واحدة منها «قاوموا!» وعلى أخرى «ناضلوا يوما ضد ترامب».

موحدين دفاعا عن حقوقنا وحقوق مواطنينا». وقال الممثل اليك بالدوين بسخرية المعهودة «هل سنقاوم لثة يوم؟ هذا امر رائع»، وقد اصبح بالدوين، في غضون اسابيع قليلة المقلد الأشهر للرئيس الأمريكي الجديد، فهو يقوم بتقليده اسبوعيا في برنامج «ساترداي نايت لايف» التلفزيوني الشهير ما تسبب بتلقيه تغريدات غاضبة من ترامب. بدوره، اكد المخرج مايكل مور ان ترامب «لا يملك تفويضا. نحن الاكثريه لا نتخلوا عن كفاكم فانا لن

واشنطن - أ.ش.أ: استهل دونالد ترامب الرئيس الخامس والأربعون للولايات المتحدة، رئاسته بمزيج من الاحتفالات والاحتجاجات في الوقت ذات، حيث يتسلم قيادة أميركا وهي تعيش حالة انقسام بعد فوزه بالانتخابات ليضع واشنطن على مسار جديد يلفه الغموض في الداخل والخارج. فقد قامت مجموعة من المتظاهرين ضد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يرتدون قبعات سوداء بتحطيم عدد من نوافذ المحلات والسيارات في واشنطن خلال بدء ترامب إجراءات تسلّم السلطة.

محتجون في لندن  
دعوا الرئيس  
الأميركي الجديد  
لبناء الجسور بدلاً  
من الجدران

وقالت الشرطة الأمريكية، في تصريحات أذاعتها قناة «سكاي نيوز» إنها تعمل على السيطرة على المتظاهرين في الوقت الذي ظهر فيه ترامب وهو في طريقه لأداء القسم والمتظاهرون يرتدون قبعات سوداء ويجرون في شوارع العاصمة ويحطمون نوافذ المحلات والسيارات وصناديق القمامة. وقامت مجموعة من 150 متظاهرا باشتباكات مع الشرطة عند فرع بنك أوف أميركا ومحلات ماكدونالدز في العاصمة حيث حاولت الشرطة فض المظاهرات. وقام المتظاهرون بترديد: «ارفعوا أيديكم لأعلى، ولا تطلقوا النار» وذلك عندما حاصرتهم الشرطة من كل الاتجاهات. كما شاركت مجموعة من المشاهير على رأسهم روبرت دي نيرو وشير ومايكل مور والبك بالدوين في تظاهرة بنيويورك ضد ترامب عشية تنصيبه رئيسا للولايات المتحدة.



مجموعة من المواطنين خلال الاحتفال بتنصيب ترامب وبكلمته الحماسية الاولى للامة الاميركية (أ.ف.ب)



مجموعة أخرى من المتظاهرين وقد قيدوا أنفسهم بالسلاسل الحديدية اعتراضا على تنصيب ترامب

وقال روبرت دي نيرو من منصة متوجها إلى الجموع التي انتشرت في جادة محاذاة لسنترال بارك وصولا إلى كولومبوس سيركل حيث برح ترامب «مهما حصل سنبقى نحن الأميركيين، نحن النيويوركيين، نحن الوطنيين،

## تقرير إخباري

## وعد ترامب بنقل السفارة الأمريكية للقدس.. «وعد بلفور جديد»

أرضها المباركة، ونتمسك بهذا عقيدة راسخة وشرعية مستمرة إلى أن يرث الله الأرض وما عليها». وتتواجد السفارة الأمريكية حاليا في مدينة تل أبيب. كما تمتلك واشنطن، قنصلية في مدينة القدس، تختص بمتابعة العلاقات الأمريكية مع السلطة الفلسطينية وتمتص التأشيرات للفلسطينيين. وتعلق إسرائيل والمستوطنون أمالا كبيرة على تنفيذ ترامب وعده بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس. ويصر المجتمع الدولي على أن مصير مدينة القدس يجب أن يتحدد من خلال المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية كما نصت على ذلك اتفاقيات السلام. وجدد المجتمع الدولي في 23 ديسمبر الماضي اعتبار الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام 1967، بما فيها القدس الشرقية، بأنها محتلة وذلك في قرار مجلس الأمن 2334. وأعاد المجتمع الدولي التأكيد على ذلك في المؤتمر الدولي للسلام، الذي عقد الأحد الماضي، للمسلمين وحدهم. وقال الفتى الشيخ حسين: «إن الله قرر اسلامية القدس واسلامية مقدساتها واسلامية

يرفضه المجتمع الدولي حتى الآن. وفي خطبة الجمعة الأخيرة في المسجد الأقصى في القدس، التي شارك فيها عشرات آلاف المصلين، حذر خطيب المسجد من تنفيذ هذا الوعد. وقال الشيخ محمد حسين، مفتي القدس والديار الفلسطينية (منصب رسمي) في خطبته: «بين فترة وأخرى من الزمن يخرج علينا الحاقدون على هذا الدين وعلى أمة الإسلام والمسلمين بوعود باطلة، لا يدعهم حق وليس لها أي علاقة بهذه الديار المقدسة والأرض التي باركها الله». وأضاف: «فمن وعد بلفور الذي مضى عليه ما يقارب 100 عام إلى وعد ذلك المنتخب هناك وراء البحار (ترامب)، بنقل السفارة إلى المدينة المقدسة إلى القدس». ولكنه تابع: «ما قيمة الوعد البشرية أمام وعد الله تعالى الذي قرر، وهو مالك السموات والأرض، بأن هذه الديار وان القدس قلب فلسطين وأن مسجدها المبارك هي إسلامية خالصة للمسلمين وحدهم». وقال الفتى الشيخ حسين: «إن الله قرر اسلامية القدس واسلامية مقدساتها واسلامية

وجرى منذ ذلك الحين توقيع قرارات بتأجيل نقل السفارة كل 6 أشهر، كان آخرها في شهر نوفمبر الماضي وقعه الرئيس الأميركي باراك أوباما. ويتفق محمد اشتية، عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) مع الحسيني، في إطلاق مصطلح «وعد بلفور جديد»، على قرار نقل السفارة. وقال الإنجليز أعطوا فلسطين لليهود، وهذا يريد أن يعطي القدس لليهود». واعتبر اشتية أن من شأن نقل السفارة أن يثير «الأمّة العربية جميعا والامة الإسلامية والعالم المسيحي كذلك فهو يجرف أي أمل بعملية السلام». وقال: «يجمع العالم على أن القدس هي مدينة فلسطينية احتلت عام 1967 و لا دولة فلسطينية من دون القدس، وبالتالي فإن أي تغيير في وضع مدينة القدس هو اجحاف واعتداء على الحق الفلسطيني».

وقد احتلت إسرائيل الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة في العام 1967. ولكنها أعلنت عن ضم القدس الشرقية إليها عام 1980 وهو ما

البريطاني، آرثر جيمس بلفور، في 2 نوفمبر 1917 إلى اللورد اليهودي ليونيل روتشيلد، يبلغه فيها بتأييد الحكومة البريطانية إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين. وعلى إثر هذه الرسالة، سهلت بريطانيا هجرة اليهود إلى فلسطين، وأنهت انتدابها على فلسطين مع إعلان إسرائيل إقامة دولتها عام 1948. وحذر الحسيني من أن تنفيذ ترامب لوعده، بنقل السفارة من تل أبيب إلى القدس، سيعني أن «كل الأمور وصلت إلى طريق مسدود».

وقال وزير شؤون القدس: «يبدو أن ترامب لا يعي ماذا تعني القدس للعالم كله، ولذلك فقد تم توجيه مطالب له بعدم الإقدام على هذه الخطوة». وأضاف الحسيني: «نأمل أن يجلس (ترامب) مع مساعديه، وأن يفعل ما قام به سلفه من الرؤساء بتأجيل نقل السفارة، لأن نقلها يعني أن ليس هناك سلام». وكان رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية السابقين قد امتنعوا منذ العام 1995 عن تنفيذ قرار الكونغرس الأميركي بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.